

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ميد أوشن – كلية الإدارة
تكليف الأسبوع الثاني

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

Digitally-Induced Change in the Public Sector: A Systematic
Review and Research Agenda

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

برنامج الدكتوراه في الإدارة – جامعة ميد أوشن – الفصل الثالث 2025

المقرر: قضايا بحثية (1)
إشراف د. هبة كمال



تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

مقدمة

تركز الورقة على ظاهرة التحول الرقمي في القطاع الحكومي من زاوية جديدة، إذ استخدم الباحثون مصطلح "التغيير الرقمي المستحث" بدلاً من التحول الرقمي، تأكيداً على أن التغيير لا ينتج فقط من التكنولوجيا بحد ذاتها، بل من تفاعلها مع الثقافة التنظيمية وأساليب الإدارة العامة.

هذه الرؤية تعكس محاولة لفهم أعمق لكيفية حدوث التغيير الرقمي في المؤسسات الحكومية، وما إذا كان هذا التغيير تدريجياً أم تحويلياً، وكيف تؤثر العوامل التنظيمية والسياسية والتقنية على مستوى هذا التحول.

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

مشكلة الدراسة الرئيسية

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب الوضوح حول ماهية "التحول" في التحول الرقمي الحكومي، وكيفية ارتباط التغيرات التدريجية بالتغيرات التحويلية داخل الإدارات العامة وفي المجتمع.

لاحظ الباحثون أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الجانب التقني البحت دون التعمق في فهم التحولات المؤسسية والسلوكية المصاحبة لتبني التقنيات الحديثة داخل الأجهزة الحكومية، وهو ما خلق فجوة معرفية في هذا المجال

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

المشكلات الفرعية والتساؤلات البحثية

انطلقت الورقة من ثلاثة تساؤلات رئيسية شكّلت الإطار العام للدراسة:

1. ما العوامل الخارجية التي تدفع نحو التغيير الرقمي في القطاع الحكومي؟

2. ما العوامل الداخلية التي تفسر كيفية تطبيق التغيير داخل الإدارات العامة؟

3. ما النتائج التي تترتب على عمليات التغيير التدريجي والتحويلي في القطاع العام؟

تسعى هذه الأسئلة إلى بناء تصور شامل لعملية التغيير الرقمي في الحكومات من خلال الربط بين المحركات، وآليات التطبيق، والنتائج النهائية.

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

مصادر المشكلة البحثية

استندت المشكلة إلى عدة مصادر متكاملة، أبرزها:

1. الدراسات السابقة التي أظهرت تباينًا كبيرًا في تعريف مفهوم التحول الرقمي وغياب إطار نظري موحد لقياسه.
 2. الممارسات الواقعية داخل المؤسسات الحكومية التي تواجه تحديات في التنفيذ وقياس الأثر.
 3. المراجعات البحثية التي كشفت أن معظم الدراسات ركزت على النتائج التقنية أكثر من الاهتمام بجوانب التغيير التنظيمي.
- هذه العوامل دفعت الباحثين إلى معالجة الفجوة العلمية من خلال مراجعة شاملة للأدبيات.

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

تحليل المتغيرات

اعتمدت الدراسة على عدد من المتغيرات الأساسية التي توضح العلاقة بين التكنولوجيا والأداء المؤسسي:

- المتغير المستقل: التحول الرقمي، ويقاس بمستوى استخدام التقنيات الحديثة في الخدمات الحكومية.
- المتغير التابع: الأداء المؤسسي، ويقاس بالكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات ورضا المواطنين.
- المتغير الوسيط: القيادة والتنظيم الداخلي، وهو ما يحدد كيفية إدارة عملية التحول وتنفيذها.
- المتغير المعدّل: الثقافة المؤسسية والإطار التشريعي، حيث يؤثران في طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي ونتائجه.

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

صياغة مشكلة البحث

على الرغم من اتساع الاهتمام الأكاديمي بالتحول الرقمي، إلا أن فهم آلية التغيير المؤسسي داخل القطاع الحكومي لا يزال محدودًا.

ومن هنا صاغ الباحثون المشكلة في السؤال الآتي:

"كيف تتفاعل العوامل التقنية والتنظيمية والسياسية لتوليد عمليات تغيير تدريجي وتحويلي في الإدارات الحكومية، وما أثر ذلك على الأداء

العام للمؤسسات؟"

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من جانبين رئيسيين:

أولاً: الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في إثراء الإطار العلمي لمفهوم التحول الرقمي من خلال الدمج بين بعدين أساسيين: البعد التدريجي الذي يوضح التغييرات الصغيرة المتراكمة داخل المنظمات، والبعد التحويلي الذي يعكس التحول الجذري في نماذج العمل والخدمات.

هذا الدمج يقدم نموذجاً علمياً حديثاً لفهم التغيير في الإدارة العامة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تُعد نتائج الدراسة ذات فائدة مباشرة لصناع القرار في الجهات الحكومية، إذ تساعد في تصميم وتنفيذ سياسات رقمية أكثر فاعلية تراعي الخصائص الثقافية والتنظيمية لكل مؤسسة، كما تسهم في تعزيز القدرة على قياس أثر التحول الرقمي بشكل علمي وواقعي.

تحليل مشكلة الدراسة في الورقة البحثية

الخاتمة

تمثل مشكلة الدراسة في هذه الورقة واحدة من أبرز القضايا البحثية المعاصرة في الإدارة العامة. فهي تنظر إلى التحول الرقمي بوصفه عملية تغيير مركبة تتداخل فيها التقنية مع التنظيم والثقافة والسياسات العامة. ويكتسب هذا الطرح أهمية خاصة في السياق السعودي، حيث يشكل التحول الرقمي محوراً رئيسياً في تحقيق رؤية المملكة 2030. من هذا المنطلق، فإن تحليل مشكلة الدراسة في هذه الورقة يوفر أرضية علمية يمكن البناء عليها لإعداد دراسات أكثر تطبيقية تقيس أثر التحول الرقمي على الأداء الحكومي في المملكة العربية السعودية.